

القديس بولس للصليب، الكاهن

S. Pauli a Cruce, presbyteri

وُلِدَ في إقليم ليغوريا في إيطاليا عام 1694 م، من عائلة نبيلة كانت تعيش آنذاك أزمة اقتصادية. في فترة شبابه ساعد أباه في أعمال التجارة. كان يرغب في الحياة الرهبانية، فزهد بكل شيء وطلب الكمال الإنجيلي وأخذ يخدم الفقراء والمرضى. في عام 1725، وبإذن من البابا بندكتس الثالث عشر، أسس رهبنة «رهبان الصليب المقدس وآلام المسيح»، وهي ما يُعرف اليوم برهبنة «الپاسيونيست»، وقد أرادها رهبنة تُعلنُ المسيح المصلوب، وأهمية حياة التضحية، في زمنٍ نسي فيه بنو قومه قيمة الصليب وغلب على تديُّهم طابع المظاهر. رسمه البابا كاهنًا عام 1727، فتابع عمل خدمته لخلاص النفوس: فرض على نفسه أعمال التقشف، وتفرد للنشاطات الرسولية، وبني لذلك المؤسسات. رقد في الرب في مدينة روما عام 1775. من أقواله: «إنَّ أفضل الأمور وأقدسها هو التفكير والتأمل في آلام الربِّ، لأننا بهذه الطريقة نصلُّ إلى الاتحاد المقدس بالله ... الحبُّ قوَّةٌ توحدُ وتجعلُ آلام الحبيب آلام النفس المحبَّة ... ومن ثمَّ فإنَّ النفس المحبَّة تفرح إذا تألمت، وفي حبِّها المتألم تتهلَّل».

1 قورنتس 2: 2

أنتيفونة الدخول

إِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا وَأَنَا بَيْنَكُمْ، عَيْرَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بَلْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمَصْلُوبِ.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ وَهَبْتَ لِكَاهِنِكَ الْقَدِيسِ بُولَسَ حُبًّا فَرِيدًا لِصَلِيبِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ: †

لِيَسْتَمِدَّ لَنَا بِشَفَاعَتِهِ وَافِرَ نِعْمَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ، *

كَيْ نَقْتَدِي بِهِ فَنُعَانِقَ صَلِيبَنَا وَنُحْمَلَهُ بِجُرْأَةٍ وَشَجَاعَةٍ كُلِّ يَوْمٍ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

نُقَرِّبُ لَكَ هَذِهِ الدَّبِيحَةَ، أَيُّهَا الإِلَهُ الْقَدِيرُ، فِي ذِكْرَى الْقَدِيسِ بُولَسَ لِصَلِيبِ، †

فَأَمْنَحْنَا نَحْنُ الَّذِينَ نُقِيمُ أَسْرَارَ آلامِ الرَّبِّ وَقِيَامَتِهِ، *

أَنْ نَشْهَدَ لَهَا بِسِيرَتِنَا عَلَى الدَّوَامِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

1 قورنتس 1: 23، 24

أنتيفونة تناول

إِنَّنَا نُبَشِّرُ بِمَسِيحٍ مَصْلُوبٍ، بِمَسِيحٍ هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.

الصلاة بعد تناول

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ بِنِعْمَتِكَ بَجَلَى سِرِّ الصَّلِيبِ فِي حَيَاةِ الْقَدِيسِ بُولَسَ بَجَلِيًّا عَجِيبًا، †

شَدِّدْ قَوَانَا بِهَذِهِ الذَّبِيحَةِ الَّتِي قَرَّبْنَاهَا الْيَوْمَ، *
فَنُؤَلِّمُ الْمَسِيحَ أَبَدًا، وَنَعْمَلُ، فِي الْكَنِيسَةِ،
لِحَلَاصِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.